

والى جهاك عدوه والشك في امره والى مرضاه وراق
 الصلوة واستألو الكون ووجع النبت وصلاح سحره
 وتوفير الفخ على اهله الا وان من اعجب العجايب
 معونه المومى وعمره من العاص السحيمى حتى ضان على
 طلب الذين بزعمها ولعمري ان لم اخالف رسول الله
 قبا ولم اخنه قط اقبه بنفسى في المواطن التى يسكن
 فيها الميطال نجدة الرضى الله سبحانه بها ولد اكرم
 ولقد تبص رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسته لى جوى وانما
 ولبت عمله يدرك في حيدرك ثقلمه الملائكة المقربون
معنى قول ثم تفرق في الناس وقد نعت الصاه في
 قتال عدوهم فتاهبوا واستعاروا وتوكلوا الى
 اصلاح سيوفهم ورجاهم وبسالهم وخرج على الناس
 وعبا الناس ليلته تلك كلها حتى اصبغ الناس
 وعقد الأوتار وامت الامرا وتنت كتابيه وبعث
 الى الشام منبرا ياعده اعلم صافكم فصح اهل الشام
 في معركهم على صفوفهم بعد ان اجتمعوا الى معي
 فقتل خيله وعقد الويتنه وامر امرأه وكتب كتابيه
 والتمى الفرعان كانهما الجيلاان وقال على علمه
 في هذه الليله حتى لا ينهض الى العوم باجساد
وقال نصر وارسل عمرو الى عمه ورسوله

١٣٣

ما بيننا والعمه والعقد فاعصت براس هذا الكرم
 وارسل الى ابى الاعور السبي فتخه ودعنى والعم
 حارس بعونه الى ابى الاعور ان لى عبد الله رايها
 فتخه لبيت لى وكلمه فقد وليته اعنة الجبل فتر
 استجى بصف تحبكم على تل كذا ودعرو العوم فلما
 ابى الاعور وبقي عمرو بر العاص ومن معه واقفا
 بان اعكر الحراق فنادى عمرو وابناه عبد الله وعمره
 قال قولوا لى برح هولاوا يحتر وقال انما الصفة
 فتن الشارب فان هولاوا قد جاوا الجبله قد بلغنا
 انما يارب بيتيها فعلا الصوق ثم حل قيسا وكلبا
 وكانا على الجبل ورجل يتامر الكان وطرحت عمرا
 عمرا من اديهم وى لولا انفر حتى تفر هذه الجبل
 وعك تقبل الجسم كاقا وناذى عمرو من العاص باعلى صوت
 يا ايها اخذ الصليب اللعان • فهو اقبيا على سعيه
 فقد اتانى حرد والوات • ان عليا قائل ابن عقاب
 ردوا علينا شيخنا كما كان • **واحاد**
 ابى سيون مدح وهدان • بان ترد تغنلا كما كان
 خلقا موتا مثل خلق الرحمان • ذلك شان ومضى وذاتك
 ثم نادى عمرو بر العاص ثانيا يربع صوته •
 ردوا علينا شيخنا ثم تجل • ولا يكونوا حردا من كان